

فأذا وقع بعد التثنية أو التثنية فثبت ضمها ما قبلها  
 لها بعد ها فيما اذا وقعت بعد التثنية أو التثنية نحو ما جاتني  
 زيد بل عمرو ونحو لا تقرب زيد بل عمرا وتقول في نون الغائبة  
 لا يظن زيد بل عمرو وتقول حكم ما قبلها لما بعد ها ويجعل  
 ما قبلها كما مسكون عنه وهذا فيما اذا وقعت بعد الاثبات  
 او الامر نحو جاتني زيد بل عمرو ونحو اضرب زيد بل عمرا  
 اي بل اضرب عمرا ولكن بالتخفيف فهي لدفع الوهم الناشئ  
 من كلام التثنية ولا يتبع الا في الكلام المنهني سواء كان التثنية  
 سابقا عليها او متاخرا عنها وهي تثبت ضمها ما قبلها  
 لما بعد ها اعم من ان يكون العطف بها عطف مفرد على  
 مفرد او عطف جملة على جملة نحو ما جاتني زيد لكن عمرو قد جاء  
 ضم في عطف المفرد ونحو جاتني زيد لكن عمرو لم يجز في عطف  
 الجملة فائدة واذا عطف على الضمير المرفوع المنفصل سواء كان  
 يارزا او مستترا يجب الفصل غالبا بينه وبين المعطوف  
 بضمير منفصل مؤكرا له فمثال البارز نحو ضربت انا وزيدا  
 بالعطف على محل التاء لان الضمائر كلها مبنية ومثال  
 المستتر نحو قولك انت اسكن انت وزوجك الجنة بعطف  
 زوجك على محل الضمير المستتر في اسكن وقد يجزى الفصل  
 بينه وبين المعطوف بالمفعول به كالهاء في يدخلونها نحو قولك  
 جئنا عن يد يدخلونها ومن صلح بعطف من على محل واو  
 يدخلون ويجوز تراؤ الضمير الفاصل المؤكرا اذا وقع بين  
 ذلك الضمير المرفوع وبين المعطوف شيئا اخر نحو ضربت  
 اليوم

اليوم وزيدا بالعطف على محل التاء وقد يعطف على ذلك الضمير  
 من غير فاصل بينه وبين المعطوف كقول بعض النحاة  
 مررت برجل سقواء والعدم بالرفع عطف على محل الضمير  
 المستتر في سقواء الرجوع الى رجل لانه سقواء صفة بمعنى  
 مساقوا واما العطف على الضمير المرفوع المنفصل وعلى الضمير  
 المنصوب اعم من ان يكون متصلا او منفصلا فالعطف  
 في هذه المواضع الثلاثة لا يحتاج الى فاصل مؤكرا ولا  
 غير مؤكرا نحو زيد ما قام الا هو وعمرو بالرفع عطف على  
 محل هو ضمير ضميرته وعمرا بالنصب عطف على  
 محل الضمير المفعول ونحو ما اكرمت الالهة اياك وعمرا  
 بالنصب عطف على محل الضمير المنفصل وهو لفظ اياك  
 على ما هو ضمير المخاطب المنفصل واذا عطف على الضمير  
 الجور اعاد الجار في المعطوف نحو مررت بك وزيدا  
 بالجر عطف على محل الضمير ومنه نحو مال يني وبينك  
 باعادة الجار في المعطوف فالعطف في نحو هذا المثال عطف  
 محل على محل لانه المعطوف والمعطوف عليه ضميران  
 متصلا مبنيان فالجار بينهما محلي ومن اجل اعادة  
 الجار امتنع عنه الجهور نحو مررت بك وزيدا من غير  
 اعادة الجار واجازة الكوفيين بدليل قرينة حمزة في قوله  
 واتوا الله الذي تبتا فلون بالارحام بجر الارحام من غير  
 اعادة الجار مع انه معطوف على محل الضمير المبني على الكسر  
 فيقدر لغو هذا الضمير المفعول المبني على الكسر محلا وان اولها  
 انه مجرور في المحل لكونه مفعول حرف الجر وثانيتها انه منصوب  
 في المحل لكونه مفعول الفعل فائدة